

والاشتغال بما يقرب من اليك يا ذا الجلال والاكرام
قال فاذا كان ذلك فقد توكل على الله تعالى وحفظه
في ذلك وقد العام وقد قيل شعير
لنعم العون يوم السبت حقا لمصير ان اردت بلا امترا
وفي الأحد البنالان فيه ابتدا الله في خلق السما
وفي الاثنين ان سافرته فيه مسترجع بالبحر والبر
وان رحلت الحاجة في الثلاثاء في ساعاته فرق الدماء
وان شرب امر وبوما دوا فنعيم اليوم يوم الاربعاء
وفي يوم الخميس فضا حاج فان الله ياذن بالقضاء
وفي الجمعة تزويج وعرس ولذات الرجال مع النساء
فصل وروى عن بعض العلماء انه قال كادت الاشيا
ان تكون سبعا سبعا فاسوات سبع والارضون سبع
والبحار سبع والكواكب السبابة سبع وعمر الدنيا مائة
سبع والليالي من الجمعة الى الجمعة سبع وابواب جهنم
ودركاتها سبع والطواف بالبيت سبع والسعي بين الصفا
والمروة سبع وربي الحمار سبع وامتحان يوسف من السجن
ولبت في السجن من السنين سبع وايات ملك مصر
سبع واصاب ايوب من البلا سبع وكرامة محمد المصطفى
سبع والقران من الاسباع سبع وتركيب آدم من الاعضا
سبع ورزقه الله من الاقنات سبع قال الله تعالى
فلينظر الانسان الي طعامه الي قوله تعالى متاعا
كلم

طلب
عن بعض
العلماء انه

لهم ولا نعامكم الاية **باب** في ذكر الدنيا والخلف على
الزهد فيها اعلم ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه
العزيز اعلوا انما الحياة الدنيا لعب ولهو
وزينة الي قوله متاع الغرور وغير ذلك من الايات
وروى عنه عليه السلام انه قال بوتي بالدنيا
يوم القيامة على صورة عجز شيطان زرقا بادية
انباها مشوه خلقها فتشرق على الخلايق فيقال
لهم هل تعرفون هذه فيقولون نعود بالله من
معرفة ما فيقال لهم هذه الدنيا التي فخرتم عليها
وتفاطعتم ونجاسدتم وتباغضتم واعتزرتتم
بها ثم قد في جهنم فيقول يارب اين اشيا عي وانبا
فيقول الله عز وجل الحقوا بها اشيا عي وانبا عي
وقر وايتان الدنيا بوتي بها يوم القيامة على صورة
عجز قبيحة مشوهة زرقا العينين وحشة الوجه
وقر فعت عن انبايها وكشرت عن اسنانها فاذا
راها الخلايق قالوا نعود بالله من هذه القبيحة
المشوهة فيقال لهم هذه الدنيا التي كنتم عليها
تتخفون ومن اجلها كنتم تتخاربون وتسلطون
الديما فيها بغير حق وتقتلون ارحامكم وتفترون
بزخرفتها ثم بوتي بها الي النار فيقول الهن اجابي
واتبا عي فيومر بهم فيلقون معها في نار جهنم ويروي